الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 04 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأوّل: هل يمكن الفصلُ بين الإحساس والإدراك في معرفةِ العالم الخارجيّ؟

الموضوع الثّاني: قيل: « ليس ثمّة حقيقة مطلقة، بل هناك حقائق نسبيّة تتعدّدُ بتعدّدِ منافع الأفرادِ ».

دافع عن صحّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثّالث: (النَّصُّ)

«... والأمرُ الذي ينبغي أنْ نَتنبّهَ إليه هو أنّ العملَ البشريّ لا يمكن أن يكون نشاطا مادّيًّا خالصًا. فمن الممكن أنْ يُسمّى عملُ الحيوانِ في سبيلِ السّعي إلى غذائهِ أو بناءِ مسكنه نشاطًا مادّيًّا، أمّا العمل البشريّ فلا بُدّ أنّه ينطوي على شيءٍ يميّزه من عملِ الحيوانِ، أو من أحداثِ الطّبيعةِ الجامدةِ. والحقّ أنّ كلَّ عملٍ بشريّ ينطوي على خطةٍ معيّنة يضعها الذّهنُ، وعلى تحليلٍ معيّن للموقفِ الذي يواجهه الإنسانُ... ولو تأمّلنا أبسط الأعمال البشريّة وأقربها إلى الآليّة؛ لوجدناها تتضمّن قدرا من التّنظيمِ العقليّ والتّوجيه الذّهنيّ، ولأدْركْنا أنّ من المستحيل أنْ تُعدَّ مادّيّة خالصة. فالبَنّاء الذي يرفعُ قوالبَ الحجارة، يسيرُ في عملهِ هذا تبعًا لخطّةٍ معيّنة وضعها ذهنه، يحاولُ بها أنْ يوفّرَ من طاقته بقدر ما في وسعه وأنْ يَضمنَ إتمامَ عملهِ بأقلّ قدرٍ يمكنُ من الخطأ. ولو عُهِدَ بهذا العمل ذاته إلى حيوان أعجم لكانت النّتيجة مختلفة كلّ الاختلاف. وإذن ففي كلّ عمل بشريّ – مهما كانت بساطته – عنصر ذهنيّ لا يمكن إنكاره.

وعندما نقتنع بأنّ العملَ هو الصّفةُ المميّزة للإنسان، يمكننا أن نُصدِرَ ــ دون عناءٍ ــ حكمنا على المجتمعات التي تجاهلت العملَ أو عَدّتهُ نوعا أدنى من أنواع نشاط الإنسانِ. فمِثْلُ هذه المجتمعات لم تحتقرْ العملَ وحده، بل إنّها في الحقّ قد احتقرت الإنسانَ. ففي المجتمع الذي تنحطُّ فيه قيمةُ العملِ، لا بُدَّ أن يكونَ الإنسانُ ـ بوجه عام ـ قد أُهْدِرت كرامتُه، أو لم يُوضع في المرتبةِ التي يستحقُّها ».

د/ فؤاد زكريا، بتصرف.

الإنسان والحضارة، مؤسسة هنداوي. 2017. ص ص: 120-121

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّصّ.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المحطات	**الموضوع:** هل يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في معرفة العالم الخارجي؟	العلامة	
	عناصر الإجابة	مجزأة	مجموعة
طرح المشكلة	**المدخل:** الإشارة إلى أن الانسان يتصل بالعالم الخارجي عبر وظائف متعدّدة ومتنوّعة. (أو أي مدخل وظيفي). **العناد:** اختلاف النزعات الفلسفية حول طبيعة العلاقة بين الإحساس والادراك. **المشكلة:** هل يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في سعينا لمعرفة موضوعات العالم الخارجي؟	01 01 02	**04**
محاولة حل المشكلة	– **الأطروحة:** بين الإحساس والإدراك علاقة انفصال، فهما وظيفتان متمايزتان. (العقليون: ديكارت، آلان) (الحسيون: لوك، هيوم) – **الحجج:** ـ الادراك حكم يقرّره العقل (تأويل)، بينما الإحساس مجرد انطباعات حسية أولية بسيطة لا ترقى إلى مستوى المعرفة، يختلف الإدراك عن الإحساس من حيث الطبيعة والقيمة(العقليون). ـ الإحساس هو تلك الانطباعات الحسية البسيطة الناتجة عن تفاعل الحواس بمثيرات العالم الخارجي بينما الإدراك هو تركيب وتأليف ذهني لتلك الانطباعات، يختلف الإحساس عن الادراك من حيث الطبيعة والوظيفة(الحسيون). – **الأمثلة والاقوال:** – **نقد الحجة:** –إن التمايز بين الاحساس والادراك، لا يبرِّر بالضرورة الفصل بينهما وظيفيا.	01 01.5 0.5 01	**04**
	– **نقيض الأطروحة:** –لا يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في معرفتنا للعالم الخارجي. – **الحجج:** –إدراكنا للأشياء تتحكم فيه قوانين انتظام الأشياء (الجشتالت، كوفكا، كوهلر...). – لا يمكن الفصل بين الذات المدركة والموضوع المدرك (الظواهرية، ميرلوبنتي، هوسرل...). – **الأمثلة والاقوال:** – **نقد الحجة:** –القول بوحدة الوظيفة بين الإحساس والإدراك لا يلغي التمايز بينهما.	01 01.5 0.5 01	**04**
	التركيب: ـ إن وظائف الإنسان المتعدّدة والمتنوعّة تتكامل وظيفيا، وعليه فالفصل بين الإحساس والإدراك ليس إلا فصلا منهجيا. – **التبرير:** ـ الإنسان وحدة وظيفية متكاملة عضويا ونفسيا .	02 02	**04**
حل المشكلة	**الاستنتاج:** –اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة. – إنسجام الحل مع منطق التحليل. – مدى وضوح حل المشكلة.	01.5 01.5 01	**04**
	المجموع	**20**	**20**

تنويه ـ تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

ـ يمكن للمترشح أن يبدأ بأي من الأطروحتين.

ـ يمكن للمترشح اعتماد طريقة المقارنة في معالجة الموضوع.

ـ في حالة إذا ما وظّف المترشح نظرية واحدة فقط في الأطروحة أو نقيضها تُقبل إجابته(الأطروحة: العقلية أو الحسية / نقيضها: الجشتالتية او الظواهرية).

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

المحطات	**الموضوع الثاني:** قيل: « ليس ثمة حقيقة مطلقة، بل هناك حقائق نسبية تتعدّد بتعدّد منافع الفرد». **دافع عن صحة هذه الأطروحة.**	العلامة	
	عناصر الإجابة	مجزأة	مجموعة
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** الحقيقة واحدة ومطلقة مرتبطة بالعقل. **نقيضها:** الحقيقة نسبية متعددّة بتعدّد المنافع. **المشكلة:** كيف يمكن الدفاع عن صحة الأطروحة القائلة بنسبية الحقيقة وتعدّدها في مقابل الاعتقاد بمطلقتيها؟	01.5 01 01.5	**04**
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة:** الحقيقة نسبية متعدّدة بتعدّد المنافع (بيرس، جيمس، ديوي...). – **الحجج:** –الحقيقة لا تكمن في الفكرة ذاتها بل في ما تحققه هذه الفكرة من منافع. – مادامت الحقيقة مرتبطة بالمنفعة وبالواقع العملي، فهي إذن نسبية متغيرة. –لا قيمة للقوانين العلمية إلا من حيث ما تحققه من نتائج. – **الأمثلة والأقوال.**	01.5 02 00.5	**04**
	عرض منطق الخصوم ونقده: **ـ عرض منطقهم:** الحقيقة مطلقة ثابتة (أفلاطون، ديكارت...). **نقد الخصوم:** معيار الوضوح والبداهة معيار ذاتي يختلف من فرد لآخر. ـ عالم المثل هو مجرد عالم وهمي، فالعالم الحقيقي هو عالم الواقع النسبي المتغير(نيتشه) **ـ الأمثلة والأقوال:**	01 02.5 0.5	**04**
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: – الواقع يؤكد أن الأفكار لا ترقى إلى مستوى الحقيقة إلا إذا حققت نجاحا... – للمترشح الحرية في تقديم حجج أخرى تعزّز الأطروحة مع التبرير. – **الاستئناس بمذاهب واراء فلسفية مؤسسة.** **ـ الأمثلة والأقوال:**	01.5 01.5 01	**04**
حل المشكلة	– التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها. – تناسق الحل مع منطق التحليل.	02 02	**04**
	المجموع	**20**	**20**

تنويه:

– يمكن للمترشح أن يقدم خطوة الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية على خطوة عرض منطق الخصوم ونقده.

ـ في حالة إذا ما دافع المترشح عن أطروحة " **نسبية الحقيقة** " بذكر مختلف معاييرها، تُقبل إجابته.

– تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

المحطات	الموضوع الثالث:(النص) لفؤاد زكريا.	العلامة	
	عناصر الإجابة	مجزأة	مجموعة
طرح المشكلة	**مدخل:** يندرج النص ضمن مبحث القيم، وهو يعالج طبيعة وقيمة العمل. **المسار:** اختلاف نظرة الإنسان عبر التاريخ لقيمة العمل. **المشكلة:** هل العمل من طبيعة إنسانية؟	01 1.5 1.5	04
محاولة حل المشكلة	– **الموقف:** **أ) مضمونا:** –يرى صاحب النص أن العمل ظاهرة إنسانية تميز الإنسان عن غيره. **ب) شكلا:**.« عندما نقتنع بأن العمل هو الصفة المميّزة للإنسان...»	02 02	04
	الحجج: **أ)مضمونا:** –العمل ليس نشاطا ماديّا بل هو سلوك واع يتضمن التخطيط والتوجيه والتنظيم وبالتالي يجسّد طبيعة الانسان العاقلة ويصون كرامته ويحقق إنسانيته. **شكلا:** « والحق أن كل عمل بشري ... بأقل قدر يمكن من الخطأ.» **ب) مضمونا:** ـ لا يُختزل العمل في البعد المادي فقط وله أبعاد أخرى إنسانية، اجتماعية، أخلاقية، نفسية... **شكلا:** «الأمر الذي ينبغي ... نشاطا ماديا خالصا». «حكمنا على المجتمعات ... في المرتبة التي يستحقها.»	02 02	04
	نقد وتقييم: ـ إن العمل صفة مميّزة للإنسان لأنه يتجاوز البعد المادي البيولوجي ويرتبط بأبعاد تحقق إنسانية الانسان. ـ الأبعاد الإنسانية للعمل تجعله بعيدا كل البعد عن القهر والاستغلال والعبودية التي تسلب إنسانية الإنسان وكرامته. – **الرأي الشخصي:** يترك الاختيار للمترشح في اتخاذ موقف مبرّر.	02 02	04
حل المشكلة	– إنسجام الخاتمة مع منطق التحليل. – مدى وضوح حل المشكلة	02 02	04
	المجموع	**20**	**20**

تنويه:

1–تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

2 ـ الالتزام بكل معايير تقييم مقالة فلسفية مكتوبة من قبل المترشح حول مضمون النص مثلما هو وارد في نموذج الإجابة وسلّم التنقيط.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر